بقناعاتنا ومواقفنا من الإمبريالية والصهيونية والرجعية والبرجوازية الاستغلالية، وسياساتها ورؤاها وتحليلنا للمشروع الصهيوني واضح حاسم، وقتالنا لتحرير فلسطين واضح حاسم، رغم مجافاة الظروف، وكانت تعبئتنا الداخلية عميقة في هذا الميدان سيما على صعيد الكادر، ووحدتنا لم تتزحزح، حتى عندما ارتبكت الساحة الفلسطينية في السبعينات حول المرحلي والإستراتيجي وجاءت كلمات الحكيم قاطعة (إن فهمنا للهدف المرحلي لا يمكن أن يكون بأي شكل من الأشكال تخلياً عن الهدف الإستراتيجي.. أنا جورج حبش مواطن فلسطيني من مدينة اللد، لا يمكن أن أقبل بألا تكون ارضي وأرض أجدادي لي ولأبنائي وأحفادي.. لم أكن يوماً ضد اليهود.. لن نطردهم، وسأبني طبقة ثانية فوق بيتي وأسكن العائلة اليهودية التي تسكن في بيتي اليوم)[٣٣٧]... والسلطات الصهيونية هدمت بيت الحكيم عام ٢٠٠٨.

رافضاً بصورة مطلقة الاعتراف بإسرائيل كجسم نشاز وعنصري، لا يمكن التعايش معه، في نضال تاريخي مديد نحو دولة ديمقراطية في عموم فلسطين. و(هل صحيح أن إسرائيل أرادت فقط أن تكون دولة للمجتمع اليهودي في فلسطين، أم أنها بالممارسة شكلت وحشاً استعمارياً تمدد ليحتل عموم فلسطين وأراضيَ عربية أخرى، بل أصبحت في نفس الوقت شرطي الإمبريالية لضرب حركة التحرر الوطني العربية)[٣٣٨]

ثانياً: بناء الحزب الثوري (الضمير الجمعي) لينين، الذي ينبغي أن تتوافر فيه شروط قيادة العملية النضالية التحررية، فهو الحلقة المركزية الأشد تعقيداً، حزب طليعي في إطار جبهة وطنية متحدة كما جاء في الإستراتيجية السياسية (١٩٦٩). والطليعة ليست لقباً يخلع بل اعترافاً شعبياً، ومن هنا جاءت قناعات الحكيم بإمكانية تحول تنظيم يساري ثوري وليس (فجل أحمر من الخارج وأبيض من الداخل) كضرورة سياسية وعمل طليعي واع، إذ (أدركت الجبهة الشعبية منذ البداية أن الحزب ليس مسألة ثانوية في النضال بل أساسية، إنه الحلقة الأشد استعصاءً في مراحل نضالنا، وتجارب الشعوب برهنت أنه دون حزب ثوري يعبئ وينظم ويخطط ويقود لا يمكن أن تنجح الثورة.. إنه السلاح التنظيمي القادر على تعبئة الجماهير وخوض النضال هو الحلقة المركزية.. والحزب الماركسي-اللينيني الفيتنامي كان كلمة السر والعامل الأساسي في صمود وانتصار الثورة، فوجدت الجبهة لتعطي الثورة الفلسطينية حزبها الثوري القادر على مجابهة المخططات وإدارة المعارك، حزب يسترشد بالماركسية- اللينينية، ويحدد طبقات الثورة ودور ونهج كل طبقة ويقرأ

٣٣٧) د. حبش، جورج، مقابلة مع الأنباء اللبنانية (١٩٨٨/١١/١٨)
٣٣٨) المرجع السابق